الأمم المتحدة

A/71/821–S/2017/185

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 March 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البندان ٣٢ و ٣٧ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه بيان وزارة الدفاع في جمهورية أذربيجان المؤرخ ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٧ وبيان المتحدث الرسمي رئيس دائرة الصحافة في وزارة خارجية جمهورية أذربيجان المؤرخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٧ بشأن الأعمال الاستفزازية التي قامت بها مؤخرا القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٣٢ و ٣٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار **علييف**
السفير
الممثل الدائم

100317 080317 17-03530 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٧ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم أذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة الدفاع في جمهورية أذربيجان

٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٧

قيام العدو بأعمال استفزازية واسعة النطاق على طول خط المواجهة.

في منتصف ليل ٢٥ شباط/فبراير، حاولت وحدات عسكرية تابعة للقوات المسلحة الأرمنية اختراق مواقع القوات المسلحة الأذربيجانية في اتجاهات مختلفة بهدف القيام بأعمال استفزازية واسعة النطاق على طول خط المواجهة.

ونتيجة لمراقبة العدو بصورة مستمرة ونصب الكمائن والمنشآت الأمنية القتالية تمكّنا من تحديد تحركات العدو مسبقا. ولقد اتّخذت الوحدات العسكرية التابعة للقوات المسلحة الأذربيجانية تدابير صارمة لمنع العدو من التغلغل في عمق مواقعنا الدفاعية.

واندلع قتال عنيف بين وحداتنا العسكرية والعدو الذي كان يحاول الاستيلاء على مواقع مؤاتية على الجبهة في اتجاه خوجافاند – فيزولي.

وأُرغمت قوات العدو على الانسحاب نتيجة لبسالة وحدات القوات المسلحة الأذربيجانية التي اتخذت مواقع لها في كمين نُصب في هذا الاتجاه.

وتكبّد الجانب الأذربيجاني خسائر نتيجة للقتال.

وبعد أن عجز العدو عن التقدّم في مختلف المناطق، استخدم المدفعية الثقيلة لقصف مواقع القوات المسلحة الأذربيجانية.

وبناء على الوضع في الميدان، اتّخذت التدابير المضادة الملائمة ضد مواقع إطلاق النار ومناطق تجمّع العدو.

بيان وزارة خارجية جمهورية أذربيجان أدلى به المتحدث الرسمي رئيس دائرة الصحافة، حكمت حاجييف

٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٧

كما ورد في بيان وزارة الدفاع في جمهورية أذربيجان، حاولت وحدات عسكرية تابعة للقوات المسلحة الأرمنية في منتصف ليل ٢٥ شباط/فبراير اختراق مواقع القوات المسلحة الأذربيجانية في اتجاهات مختلفة بهدف القيام بأعمال استفزازية واسعة النطاق على طول خط المواجهة والاستيلاء على مواقع مؤاتية على الجبهة في اتجاه خوجافاند – فيزولي.

وتصعيد الحالة على الجبهة والقيام بأعمال استفزازية عسكرية هو استمرار للاستفزازات السياسية التي تقوم بها أرمينيا، من قبيل إجراء ''استفتاء'' غير قانوني في الأراضي المحتلة بأذربيجان في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٧. وتستهدف الاستفزازات السياسية والعسكرية الأرمنية تصعيد الوضع عمدا وتقويض الجهود المبذولة لإيجاد حل للنزاع عن طريق المحادثات الموضوعية، وصرف انتباه المجتمع الدولي في ذكرى الإبادة الجماعية في خوجالي عن المسؤوليات التي تتحملها أرمينيا بشأن ما حصل في خوجالي، واستعادة النظام الحاكم في أرمينيا قاعدة الدعم الاجتماعي التي فقدها وتعزيز موقفه في الانتخابات البرلمانية المقبلة في أرمينيا.

وقد أكد الجانب الأذربيجاني مرارا أن وجود القوات المسلحة الأرمنية غير القانوني في الأراضي المحتلة بأذربيجان يظلّ السبب الرئيسي لتصعيد الحالة. وأثبتت الأحداث التي وقعت في نيسان/أبريل من العام الماضي ذلك مرّة أخرى. وقد أشار المجتمع الدولي، ولا سيما الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على مستوى رؤساء الدول، في مناسبات عديدة، إلى أن الوضع الراهن غير مقبول ولا يمكن أن يدوم ويجب تغييره.

وبهدف منع تصعيد الحالة وتغيير الوضع الراهن للاحتلال، وضمان السلام المستدام في المنطقة، ينبغي أن تنسحب القوات المسلّحة الأرمنية انسحابا كاملا وغير مشروط من جميع الأراضي المحتلة في أذربيجان على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

فأرمينيا هي الطرف المحرض على تصعيد الحالة على الجبهة وبالتالي فإن المسؤولية الكاملة تقع على عاتق قيادتها السياسية والعسكرية.